

شجرة طوبى

[273] في رواية اخرى في ثلاثة آلاف من الملائكة. قال الراوي: فنظرنا فإذا بسحابة سوداء فيها برق وريح قد وقعت على عسكر رسول الله (ص) وقائل يقول: اقدم خيروم ومسعنا قعقة السلاح من الجو فنظر إبليس الى جبرئيل فراجع ورمى باللواء فأخذه منه بن الحجاج بمجامع ثوبه وقال له: ويلك يا سراقه تفت أعضاء الناس فركله إبليس ركلة في صدره وقال: إني برئ منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله وأشد العقاب وحمل جبرئيل على إبليس وطلبه حتى غاص في البحر وقال: رب انجز لي ما وعدتني من البقاء الى يوم الدين. وفي خبر إن إبليس التفت الى جبرئيل وهو في الهزيمة فقال: يا هذا بدا لكم فيما أعطيتمونا، وسأل الصادق أترى كان يخاف أن يقتله قال: لا ولكنه كان يضربه ضربة يشنيه الى يوم القيامة نزلت الملائكة لنصر رسول الله (ص) ورئيسهم جبرئيل، ونزلت الملائكة أيضا لنصر الحسين (ع) يوم عاشوراء ورئيسهم ملك يقال له المنصور لكن ما رخصهم الحسين (ع) فعادوا للاستئذان من الله تبارك وتعالى فأذن لهم فهبطوا وإذا به قد قتل فأقيموا على قبره الخ. المجلس الثامن عشر (غزوة بدر) (ولقد نصركم الله ببدر وانتم أذلة فأتقوا الله لعلمكم تشكرون) في شرح القصيدة: وكان وثعة بدر في سابع عشر من شهر رمضان على ثمانية عشر شهرا من الهجرة. (وبدر) موضع بين الحرمين - أو اسم بئر حفرها بدر بن قريش - . وفي الآية الشريفة البطشة الكبرى، قيل: يوم بدر، وقيل: هي يوم القيامة، ولقد نزلت الملائكة لنصرة رسول الله (ص) وهم ثلاثة آلاف وكانت على الملائكة العمائم البيض المرسله يوم بدر، وقتل من صناديد العرب حتى بلغ قتلهم سبعين رجلا، واسر منهم سبعون رجلا ونصف المقتولين قتلوا بيد أمير المؤمنين (ع) وعمره (ع) يومئذ على رواية: سبعة عشر سنة، وقتل المسلمون كافة مع الملائكة النصف الآخر، ويسئل من الجريح من